

معجم البلدان

ومقتل ضيزن وبني أبيه وإخلاء القبائل من تزيد أتاهم بالفيول مجلات وبالأبطال سابور الجنود فهدم من بروج الحضرم صخرا كأن ثقاله زبر الحديد الثقال الحجارة كالأفهار ثم سار سابور منها إلى عين التمر فعرس بالنضيرة هناك فلم تنم تلك الليلة تململا على فراشها فقال لها سابور أي شيء أمرك قالت لم أنم قط على فراش أحسن من فراشك فقال ويلك وهل نام الملوك على أنعم من فراشي فنظر فإذا في الفراش ورقة آس قد لصقت بين عكنتين من عكنها فقال لها بم كان أبوك يغذوك قالت بشهد الأبيكار من النحل ولباب البر ومخ الثنيات فقال سابور أنت ما وفيت لأبيك مع حسن هذا الصنيع فكيف تفين لي أنا ثم أمر ببناء عال فبني وأصعدها إليه وقال لها ألم أرفعك فوق نسائي قالت بلى فأمر بفرسين جموحين فربطت ذوائبها في ذنبيهما ثم استحضرا فقطعاها فضربت العرب في ذلك مثلا وقال عدي بن زيد في ذلك والحضرم صبت عليه داهية شديدة أيد مناكبها ربيبة لم توق والدها لحبها إذ أضع راقبها فكان حظ العروس إذ جسر ال صبح دماء تجري سبائبها السبائب جمع سبيبة وهو شقة كتان وقال الأعشى ألم تر للحضرم إذ أهله بنعمى وهل خالد من سلم أقام به ساهبور الجنود حولين تضرب فيه القدم ويقال إن الحضرم بناه الساطرون بن أسطرون الجرمقي وإنه غزا بني إسرائيل في أربعمئة ألف فدعا عليه أرميا النبي عليه السلام فهلك هو وجميع أصحابه ويقال إنه وجد في جبل طور عبيدين معصرة وفيها ساقية من الرصاص تجري تحت الأرض فتتبع إلى أن كان مصبها في بيت من صفر بالحضرم فيقال إن ملكه كان تعصر له الخمر في طور وتصب في هذه الساقية فتخرج إلى الحضرم وقد قيل إن هذا كان بسنجار وقال عدي بن زيد وأخو الحضرم إذ بناه وإذ دجلة تجبى إليه والخابور شاده مرمرًا وجب كل سا فللطير في ذراه وكور لم يهيه ريب المنون فبادر ال ملك عنه فبا به مهجور .

حضرموت بالفتح ثم السكون وفتح الراء والميم اسمان مركبان طولها إحدى وسبعون درجة وعرضها اثنتا عشرة درجة فأما إعرابها فإن شئت بنيت الاسم الأول على الفتح وأعربت الثاني بإعراب مالا ينصرف فقلت هذا حضرموت وإن شئت رفعت الأول في حال الرفع وجررته ونصبته على حسب العوامل وأضفته على الثاني فقلت هذا حضرموت أعربت حضرا وخفضت موتا ولك أن تعرب الأول وتخبر في الثاني بين الصرف وتركه ومنهم من يضم ميمه فيخرجه مخرج عنكبوت